10077 ـ حكم عقد الزواج لزوجين أحدهما لا يصلي

السؤال

أعمل مأذون أنكحة ، وقد سمعت من بعض المنتسبين للعلم أن عقد الزواج لزوجين أحدهما لا يصلي باطل ولا يجوز العقد لهما ، فهل هذا صحيح ؟ وماذا أعمل إذا طلب مني عقد قران ؟ أفتونا مأجورين.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا علمت أن أحد الزوجين لا يصلي فلا تعقد له على الآخر ؛ لأن ترك الصلاة كفر ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة) خرجه مسلم في صحيحه ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم : (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر) أخرجه الإمام أحمد ، وأهل السنن الأربعة بإسناد صحيح ، نسأل الله أن يصلح أحوال المسلمين ، وأن يهدي ضالّهم إنه سميع قريب .